

Distr.  
GENERAL

E/ICEF/1997/10 (Part I)  
8 January 1997  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية لعام ١٩٩٧

١٨ - ١٩ آذار/مارس ١٩٩٧

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت\*

لاتخاذ إجراء

### تقرير المدير التنفيذي

التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

#### موجز

يستجيب هذا التقرير لمقرر المجلس التنفيذي ٥/١٩٩٥ (E/ICEF/1995/9/Rev.1) بشأن التقارير السنوية التي تقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وهو يحدد شكل ومحتوى الجزء من التقرير السنوي المقدم من المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة إلى المجلس التنفيذي والذي يشكل أيضاً التقرير الواجب تقديمه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

ويتضمن التقرير: (أ) موجز للتدابير المتخذة في تنفيذ احكام الاستعراض الذي يجرى كل ثلاث سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية وكان آخرها في قرار الجمعية العامة ١٢٠/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥؛ (ب) تقرير عن الموضوع المحدد للاجتماع الرفيع المستوى للجزء المتعلق بالأنشطة التنفيذية للمجلس. وقد قرر المجلس في مقرره ٣١٠/١٩٩٦ المؤرخ ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ أن يركز الاجتماع الرفيع المستوى لعام ١٩٩٧ على متابعة تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٢٧/٥٠ المؤرخ ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٦ بشأن تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية؛ (ج) فرع يحدد متابعة المؤتمرات واجتماعات القمة الدولية الرئيسية، بما في ذلك تنفيذ برامج عمل كل منها، استجابة لقرار المجلس ٣٦/١٩٩٦ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٦؛ (د) فرع عن تعزيز التعاون بين جهاز الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسات بريتون وودز، على النحو المطلوب في قرار المجلس ٤٣/١٩٩٦ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٦.

ويرد مشروع توصية لموافقة المجلس عليه في الفقرة ٦٦.

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
		أولا - متابعة تنفيذ قراري الجمعية العامة ١٩٩٦/٤٧ و ١٢٠/٥٠ ومتابعة قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٢/١٩٩٦: التقدم المحرز في تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٢٠/٥٠ .....
٣	٢٩- ١	
٣	٢٢- ٣	ألف - المسائل البرنامجية .....
٨	٢٤-٢٩	باء - المسائل الإدارية والمالية ومسائل الموظفين .....
		ثانيا - متابعة قرار الجمعية العامة ٢٢٧/٥٠: تدابير أخرى لإعادة تشكيل الأمم المتحدة وتنشيطها في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما، المرفق الأول، الفرع الأول: تمويل الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية .....
١٠	٣٠-٤٣	
		ألف - تقييم تحليلي للآثار المترتبة على الاتجاهات الأخيرة في الموارد الأساسية والموارد الأخرى في الأنشطة التنفيذية .....
١٠	٣٠-٣٦	
		باء - توصيات بشأن زيادة الموارد الأساسية .....
١٢	٣٧-٣٨	
		جيم - الأهداف المعتمدة .....
١٢	٣٩	
		دال - الأولويات والبرامج الموافق عليها من المجلس التنفيذي لليونسيف
١٢	٤٠-٤٢	
		هاء - مصادر وطرائق جديدة ومبتكرة لتمويل الأنشطة التنفيذية .....
١٣	٤٣	
		ثالثا - متابعة قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٦/١٩٩٦: متابعة المؤتمرات واجتماعات القمة الدولية الرئيسية التي تنظمها الأمم المتحدة بما في ذلك برامج عملها .....
١٣	٤٤-٦٤	
		ألف - مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية .....
١٤	٤٧-٥٠	
		باء - المؤتمر الدولي للسكان والتنمية .....
١٥	٥١-٥٣	
		جيم - مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية .....
١٦	٥٤-٥٧	
		دال - المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة .....
١٧	٥٨-٦١	
		هاء - مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) .....
١٨	٦٢-٦٤	
		رابعا - متابعة قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٣/١٩٩٦: تعزيز التعاون بين جهاز الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسات بريتون وودز .....
١٩	٦٥	
		خامسا - مشروع توصية .....
١٩	٦٦	

### قائمة الجداول

٢٠	.....	١ - إيرادات اليونسيف حسب الفئات
٢٠	.....	٢ - إسقاطات إيرادات اليونسيف

أولا - متابعة تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٩٩٦/٤٧ و ١٢٠/٥٠ ومتابعة  
قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٢/١٩٩٦: التقدم المحرز في  
تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٢٠/٥٠

١ - واصلت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في عام ١٩٩٦ تنفيذ التدابير التي طُلبت في سلسلة الاستعراضات التي تجريها الجمعية العامة كل ثلاث سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية، والتي تتوجت في قرار الجمعية العامة ١٢٠/٥٠. ويرى المدير التنفيذي، في هذا الصدد، أن الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات هو عبارة عن عملية متصلة تتيح تقديم تقارير موحدة عن تنفيذ سلسلة القرارات ذات الصلة والقرارات المرحلية.

٢ - ويتفق تنفيذ اليونيسيف لقرار الجمعية العامة ١٢٠/٥٠ اتفاقا تاما مع العملية الإدارية التي أعدت عملا بالفقرة ٥٢ من القرار الواردة في المرفق الثاني من التقرير عن "الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التعاون الإنمائي الدولي: التقدم المحرز في تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٢٠/٥٠" (E/1996/64). ويولي هذا التقرير، وفقا لذلك، العناية الواجبة لبناء القدرات والتنسيق على المستويين الميداني والإقليمي، والموارد. وسيستعرض المجلس هذه المجالات في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٧ على أساس تقرير مرحلي مقدم من الأمين العام. ونظرا لأن اليونيسيف قد ساهمت في ذلك التقرير، فإن هذا التقرير يركز على الجوانب الخاصة باليونيسيف، منعا للازدواج.

ألف - المسائل البرنامجية

النهج البرنامجي

٣ - اتبعت اليونيسيف نهجا برنامجيا قطريا لفترة تزيد عن عشرين سنة. واستنادا إلى خبرتها في ذلك المجال، كانت في مقدمة المناقشات المشتركة بين الوكالات التي أجريت بشأن الأخذ بهذا النهج على نطاق أوسع. وخلال عام ١٩٩٦، وعقب مشاورات مشتركة بين الوكالات، وافقت اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية على نسخة مستكملة من التفهم المشترك للنهج البرنامجي، الذي أصبح، حاليا، جزءا من "الكتيب المرجعي للأنشطة التنفيذية" للجنة الاستشارية. وقد حقق تشجيع الأخذ بالنهج البرنامجي على المستوى الميداني أقصى نجاح عندما تأخذ الحكومة المضيفة نفسها بنهج برنامجي ويستند جميع الشركاء إلى تقييم مشترك للحالة في البلد. وستتوقف سرعة مواصلة الأخذ بالنهج البرنامجي على مدى قيام أعضاء الفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات وغيرهم من الشركاء بالإعداد الكامل للنهج البرنامجية الخاصة بكل منهم وبتزويد المكاتب الميدانية بالارشادات والمبادئ التوجيهية الكافية للالتزام فيما بينها ومع الشركاء الحكوميين.

### مواءمة دورات البرامج وإجراءات البرمجة

٤ - استمرت مواهمة دورات البرامج فيما بين أعضاء الفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات، وحقت نتائج جيدة. وفي الوقت الحالي، أنجزت مواهمة دورات البرامج في ٢٧ بلدا وستتم مواهمة دورات البرامج في ٥٤ بلدا بحلول عام ١٩٩٩، ومن المحتمل مواهمة دورات البرامج في ٢٦ بلدا بعد ذلك بوقت قليل. وتمثل ٨ بلدان حالات خاصة لا يحتمل تحقيق مواهمة دورات البرامج فيها في المستقبل القريب. ونتيجة لذلك، ستكون قد تمت مواهمة البرامج القطرية في ٩٠ في المائة من البلدان بحلول دوراتها البرنامجية المقبلة. وسيواصل الفريق الفرعي المعني بمواءمة سياسات وإجراءات البرمجة والتابع للفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات رصد الحالة، محاولا الوصول إلى تحقيق المواهمة بنسبة ١٠٠ في المائة أو بأقصى نسبة يمكن تحقيقها من الناحية العملية.

٥ - ويتقدم تنفيذ التقييم القطري المشترك، وهو عملية ترمي إلى ترشيد جمع المعلومات على الصعيد القطري، تقدما سريعا. ففي آذار/مارس ١٩٩٦، أرسل توجيه تنفيذي يطلب اتخاذ مزيد من الإجراءات، مصحوبا برسالة حث مشتركة موجهة من رؤساء الوكالات الأعضاء في الفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات، إلى جميع المكاتب الميدانية. وقد أوجز التوجيه عملية التقييم القطري المشترك، أي تعريف هذه العملية ودورها ونطاقها وكذلك الغرض منها ومضمونها وتواترها، وطلب التوجيه، بالإضافة إلى ذلك، مدخلات من الميدان كمقدمة لوضع مبادئ توجيهية أكثر تفصيلا. وفي أواخر عام ١٩٩٦، أصدرت اليونيسيف مزيدا من الإرشادات إلى المكاتب الميدانية من خلال مذكرة تعاون في وضعها الفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات. وستوضع مبادئ توجيهية نهائية للتقييم القطري المشترك في أوائل عام ١٩٩٧، باستعمال نهج "بلدان التجربة"، مع مراعاة أفضل الممارسات في الميدان وبمشاركة كاملة من الممثلين الميدانيين.

### الكتيب المشترك

٦ - أتمت اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية إعداد "الكتيب المرجعي للأنشطة التنفيذية" كما ورد بشكل واف في التقرير عن متابعة المقررات التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٦ (E/ICEF/1997/4). وقد أرسل الكتيب الآن إلى جميع المكاتب الميدانية وسوف يستخدم كتتمة على نطاق المنظومة للوثائق الأخرى التي تنتجها فرادى الصناديق والبرامج والوكالات.

### بناء القدرات

٧ - إن بناء القدرات والتنفيذ على الصعيد الوطني من خلال عمليات المشاركة مع الحكومة ومع جهات وطنية أخرى من الأسس التي قامت عليها برامج اليونيسيف منذ أمد بعيد، إذ أن استدامة البرامج والإنهاء المرحلي للاشتراك المباشر لليونيسيف في الوقت المناسب لا يمكن تحقيقهما من الناحية العملية إلا بهذه الطريقة. وقد طُبِقَ هذا النهج بنجاح حتى في أصعب الظروف.

٨ - وتسليماً بضرورة قيام منظومة الأمم المتحدة بدور رائد في هذا المجال، عمدت اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية إلى وضع مبادئ توجيهية للتنفيذ الوطني هدفها الرئيسي تعزيز بناء القدرات، والاعتماد على الذات، وبناء المؤسسات الوطنية والإدارة الفعالة والاستدامة. وتؤكد هذه المبادئ التوجيهية زيادة الاعتماد على الذات وتدعيم المؤسسات الوطنية من خلال أمور، من بينها، تحسين هيكل الخدمة المدنية وأحوالها، وشروط التوظيف وما إلى ذلك، وتلاحظ أنه يلزم الربط بين التدابير الرامية إلى التغلب على أوجه القصور الموجودة في القدرات الوطنية والخطط التنفيذية والجداول الزمنية من أجل قيام الحكومات ذاتها باتخاذ إجراءات علاجية أطول أجلاً.

٩ - وقد وفّر النهج المتبع من اليونيسيف، على أساس البرنامج القطري وبرامج العمل الوطنية المرتبطة ببرامج التنمية الوطنية، إطاراً متسقاً، على الصعيد الوطني ودون الوطني، لإيصال الخدمات وقام، بالتالي، بتحديد المجالات التي تحتاج إلى مواصلة بناء القدرات. وسوف تعزز لا مركزية السلطة من أجل عملية البرنامج القطري إدماج البرامج التي تدعمها اليونيسيف في الشبكات المحلية، مما يضمن أن تحظى الأولويات الوطنية بأهمية فائقة. ومن المنتظر أن يعزز بناء القدرات لا مركزية البرمجة على الصعيد القطري باشتراط اختيار شركاء على الصعيد القطري. وتتحرك اليونيسيف نحو تطوير النظم ووضع السياسات القطاعية وبناء القدرات على نطاق أوسع، باعتماد مبادرات مثل مبادرة ٢٠/٢٠، ومتابعة المؤتمرات الدولية، والمبادرة الخاصة من أجل أفريقيا، وبرامج الاستثمارات القطاعية التابعة للبنك الدولي. وقد يقتضي جزء من استراتيجية بناء القدرات النظر في احتمالات المفاضلة بين بناء القدرات الأطول أجلاً وتحقيق أهداف تنفيذية عاجلة بدرجة أكبر. وعلاوة على ذلك، فإن كثيراً من أعمال الدعوة التي تضطلع بها اليونيسيف تستهدف تمكين الأفراد والمجتمعات من السيطرة على تنظيم وإدارة توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية.

١٠ - ويعدّ بناء القدرات على الصعيد الوطني جانباً هاماً من منهجية استقصاءات مجموعة المؤشرات المتعددة التي وضعتها اليونيسيف بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبمساعدة من مراكز مراقبة الأمراض والوقاية منها (الولايات المتحدة). وقد وفّرت هذه المنهجية للدراسات الاستقصائية أساساً لكثير من المعلومات التي تم جمعها للاستعمال في تقديم تقارير عن التقدم المحرز عند منتصف العقد في تنفيذ أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، وشملت عنصراً لتعزيز القدرة على جمع وتحليل البيانات الإحصائية في عدد كبير من مكاتب الإحصاءات الوطنية.

#### أنشطة الرصد والتقييم

١١ - تم حالياً وضع الصيغة النهائية "للمبادئ التوجيهية المشتركة للرصد والتقييم" في إطار مجموعة الفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات، ويجري تقاسمها مع المكاتب القطرية. وقد وضعت هذه المبادئ التوجيهية بعد استعراض مستفيض للإجراءات من جانب وكالات الفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات وهي توفر مجموعة واحدة من البارامترات تتبع مصطلحات ومفاهيم موحدة تم تعريفها في الأعمال السابقة للفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات. وتغطي المبادئ التوجيهية المتوائمة الرصد

والتقييم على صعيد المشاريع والبرامج وتشمل المبادئ التوجيهية الموصى بها من أجل استعراضات منتصف المدة للبرامج القطرية.

١٢ - وقد أتاح اجتماع للفريق العامل المشترك بين الوكالات والمعني بالتقييم عُقد في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، محفلاً لتبادل الآراء والمقترحات من أجل تعزيز التنسيق فيما بين مكاتب التقييم التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز. وشملت المواضيع التي جرت مناقشتها نظم تقدير الأداء في لجنة المساعدة الإنمائية والبنك الدولي، والقضايا المؤسسية المتصلة بأداء مكاتب التقييم وقضايا الإشراف والمواعاة.

١٣ - وفي عام ١٩٩٦، أُصدرت نسخة جديدة أسهل استعمالاً لقاعدة بيانات التقييم على أساس برنامج النوافذ (Windows) لجميع مكاتب اليونيسيف. وسيصدر قرص مدمج (CD-Rom) مستكمل عند منتصف عام ١٩٩٧ يتضمن معلومات عن عمليات التقييم والدراسات الخاصة باليونيسيف، للفترة من عام ١٩٨٧ حتى عام ١٩٩٦. وهذا يمكن أن يكون أداة قوية جداً تتعلم منها المكاتب من خلال تجارب ونتائج البرامج في بلدان أخرى. وقاعدة البيانات متوفرة أيضاً لوكالات الأمم المتحدة الأخرى لتقاسم الدروس المستفادة.

١٤ - وقد عززت وحدة التقييم باليونيسيف، كذلك، حوارها مع فريق الخبراء المعني بالتقييم والتابع للجنة المساعدة الإنمائية، بالتنسيق مع مكتب التخطيط والتقييم الاستراتيجي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقد أدى ذلك إلى وضع نظام لقياس أداء البرامج. ويجري النظر في اتجاهين لمواصلة تطوير هذا النهج، هما: إدراج نظام للتقدير في نظام إدارة البرامج وفي التقارير المرحلية السنوية. وتجري مشاورات إضافية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتيسير الأخذ بنهج منسق داخل نظام الفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات.

١٥ - وأجرت أغلبية المكاتب الإقليمية تقييمات مواضيعية إقليمية تغطي المواضيع التالية: الحد من سوء التغذية في جنوب آسيا؛ تعزيز وتنشيط الشبكات الصحية والمياه، والمرافق الصحية والقضاء على داء دودة غينيا في غرب أفريقيا؛ والتعليم البديل للمجموعات الخاصة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ والتعليم والأطفال الذين يعيشون ظروفًا صعبة بصورة خاصة في منطقة الأمريكتين؛ والبرامج النفسية - الاجتماعية في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي. ومن الواضح أن الدروس المستفادة من هذه الاستعراضات تعزز الفهم الحالي للمسببات والاستراتيجيات الرئيسية للتدخل في القطاعات المختلفة. وتبرز الاستعراضات كذلك الاتجاهات الشاملة في ممارسات البرامج وتحدد جوانب البرمجة التي تتطلب مزيداً من التطوير.

١٦ - ختاماً، أجرى مزيد من التطوير المنهجي على تقييم البرنامج القطري. وعُدلت المبادئ التوجيهية على أساس التجارب على مدى السنتين الأخيرتين وتمت صياغة اختصاصات نموذجية. وعلى أساس هذه المنهجية، تم تقييم البرنامج القطري في هايتي الذي يغطي الفترة من عام ١٩٩٢ حتى منتصف عام ١٩٩٦.

وقد أتاح النظر المتعمق في التغييرات التي حدثت في أسلوب تكيف المكتب القطري والبرامج للتغير في دور الدولة والمجتمع المدني خلال مراحل مختلفة من حالة الطوارئ.

#### التنسيق الميداني والإقليمي

١٧ - إن نظام المنسق المقيم عنصر مهم في إعداد وتنفيذ الاستراتيجيات والبرامج القطرية مع عمل اليونيسيف على ترسيخ اشتراك شركاء منظومة الأمم المتحدة. وهو يساهم حالياً في جميع البرامج القطرية العادية الخاصة بالتعاون والمعروضة حالياً على المجلس التنفيذي. وقد يسرّ هذا النظام دور الحكومة في تنسيق التعاون بين اليونيسيف وشركاء الأمم المتحدة الرئيسيين في البلد، لا سيما فيما بين أعضاء الفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات. وقد وفّرت مذكرة الاستراتيجية القطرية، حيثما توجد، أداة أساسية لتنسيق أنشطة الأمم المتحدة؛ وسهّلت تقاسم المعلومات وتنفيذ النهج البرنامجي والتنفيذ الوطني؛ وساعدت على تجنب الازدواجية وتعزيز الدعم المتبادل.

١٨ - وتواصل اليونيسيف، في إطار نظام المنسق المقيم، وضمن التنسيق العام للحكومات، الدعوة إلى الاستعانة باللجان الميدانية والأفرقة المواضيعية للمساعدة في توجيه تنسيق الأنشطة التنفيذية. وهذه اللجان، عندما تعمل بصورة جيدة، تكون موجهة، عموماً، من قبل ممثل لأنسب منظمة، من الناحيتين التقنية والتنفيذية، تستطيع تناول مواضيع بعينها وتمتع بثقة كاملة من الحكومات.

١٩ - وتظل اليونيسيف ملتزمة بتوسيع مجموعة المرشحين للتعيين كممثلين مقيمين. ولهذا الغرض، أرسل في آب/أغسطس ١٩٩٦، توجيه إداري إلى جميع المكاتب الميدانية يبرز قيمة هذه التعيينات ويشجع الموظفين الأقدم، بشدة، على التقدم بطلبات لشغلها. ونتيجة لذلك قدمت اليونيسيف خمسة مرشحين للعرض على الفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات. ولم تتخذ أية قرارات حتى وقت وضع هذا التقرير في صيغته النهائية، وما زال هناك موظف واحد من موظفي اليونيسيف يعمل كمنسق مقيم.

٢٠ - وتجري أيضاً، بصورة متزايدة، عمليات تبادل متصلة بنظام الممثل المقيم على مستوى المقر. وقد ألقى نائب المدير التنفيذي كلمة الترحيب الرئيسية في الدورة الإعلامية لعام ١٩٩٦ المعقودة للممثلين/المنسقين المقيمين الذين يشغلون هذا المنصب للمرة الأولى. وستشمل البرامج التدريبية لممثلي اليونيسيف الجدد، حالياً، جلسات إعلامية من قبل مكتب تقديم الدعم والخدمات لمنظومة الأمم المتحدة. ويشارك موظفو اليونيسيف الملائمون في حلقات دراسية متقدمة من أجل المنسقين المقيمين ذوي الخبرة في مركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية في تورينو. وقد أدى تدريب ما يزيد عن ٨٠ فرقة قطرية من خلال حلقات عمل عن إدارة التنسيق الميداني للممثلين الأقدم لمنظومة الأمم المتحدة بمركز تورينو، وتدريبهم اللاحق داخل البلدان، إلى توفير دفعة ملحوظة لتوثيق التعاون ضمن نظام الممثل المقيم.

٢١ - وتشارك اليونيسيف في البعثات المشتركة بين الوكالات بشأن "أفضل الممارسات في أداء نظام المنسق المقيم" والأنشطة ذات الصلة التي تنظمها وحدة الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التابعة لإدارة

تنسيق السياسات والتنمية المستدامة. وجرى تقاسم الاختصاصات المتعلقة بهذه البعثات بين الصناديق والبرامج قبل الوصول إلى شكل نهائي. وشاركت اليونيسيف في البعثة الأولى الموفدة إلى كوستاريكا وسوف تنضم إلى البعثات الأربع الأخرى المقررة وتشارك كذلك في توحيد النتائج المشتركة.

٢٢ - وقيمت اليونيسيف مشاركة مكاتبها الميدانية في إعداد "التقرير السنوي للمنسقين المقيمين" لعام ١٩٩٥. وجرى تعديل المبادئ التوجيهية الخاصة بتقرير عام ١٩٩٦ لضمان مشاركة أوسع نطاقاً من جانب منظومة الأمم المتحدة، وخاصة أعضاء الفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات، وذلك على أساس الاختلاف في مستويات المشاركة وبعد مناقشات مع مكتب تقديم الدعم والخدمات لمنظومة الأمم المتحدة والفريق العامل المعني بنظام المنسق المقيم والتابع للجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية.

٢٣ - وعلى المستوى الإقليمي، تواصل اليونيسيف تشجيع حلقات العمل والتدريب، وعمليات تبادل المعلومات/الدروس المستفادة، وتقييم علاقات عمل وثيقة مع المنظمات الإقليمية ذات الصلة والمكاتب الإقليمية للمنظمات الدولية.

#### باء - المسائل الإدارية والمالية ومسائل الموظفين

##### نظم مراجعة الحسابات الإدارية والمساءلة المتعلقة بالمعونة

٢٤ - تتعاون دوائر المراجعة الداخلية للحسابات التابعة لليونيسيف تعاوناً وثيقاً مع وكالات الأمم المتحدة الشقيقة، وخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فيما يتعلق بعدد من المبادرات مثل إنشاء قواعد البيانات الخاصة بالنتائج المشتركة لمراجعة الحسابات والتي تغطي نفس المواضيع في مجال عمليات مراجعة الحسابات الإدارية بغرض اتخاذ إجراءات تصحيحية متزامنة، على سبيل المثال، أماكن العمل المشتركة للأمم المتحدة، التجارب في مجال التعاقد لإجراء عمليات المراجعة الداخلية للحسابات وما إلى ذلك. وهناك تقاسم للمبادئ التوجيهية المتعلقة بنهج مراجعة الحسابات وتعاون في وضع منهجيات لتقدير الأخطار عند إعداد استراتيجيات وخطط عمل لمراجعة الحسابات.

٢٥ - وتتيح الاجتماعات السنوية لممثلين من جميع دوائر المراجعة الداخلية للحسابات التابعة لمنظمات الأمم المتحدة والمؤسسات المتعددة الأطراف محفلاً هاماً لتقاسم الخبرات والدروس المستفادة من النهج الابتكارية. وقد ركز آخر اجتماع تركيزاً واضحاً على المسائل موضع الاهتمام المشترك التي تتطلب إجراءات مشتركة، بما في ذلك جعل عمليات المراجعة الداخلية للحسابات أكثر استجابة لاحتياجات "العملاء" واستحداث تقنيات لتحسين كفاءة وفعالية دوائر المراجعة الداخلية للحسابات.

٢٦ - وسيطلب تحسين المساءلة المتعلقة بالمعونة المقدمة إلى الحكومات مباشرة تعزيز قدرة مراجعة الحسابات داخل مكاتب مراجعة الحسابات الحكومية المختلفة. ويمكن أن يخفف ذلك من عبء مهام مراجعة الحسابات على اليونيسيف وكذلك على هيئات الأمم المتحدة الأخرى والبنك الدولي وغير ذلك من



المؤسسات المالية الدولية. وتوفر اليونيسيف قيادة نشطة في هذا المجال وتشجع المبادرات في الهيئات الأخرى.

#### تنسيق عرض الميزانيات

٢٧ - أُحرز تقدم ملحوظ في تنسيق عرض الميزانيات، عقب المقرر ١٩٩٤/ر-٦/٣ (E/ICEF/1994/13/Rev.1) للمجلس التنفيذي لليونيسيف والمقرر ٣٠/٩٤ للمجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (E/ICEF/1997/AB/L.3, DP/1997/2)، مقدم إلى الدورة العادية الأولى للمجلس في كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، شكلا موحدا مقترحا لعرض ميزانيات الدعم لفترات السنتين، والمصطلحات والتعاريف الموحدة المتعلقة بهذه الميزانيات، ومنهجية موحدة لإعداد تقديرات الميزانية.

#### أماكن العمل المشتركة والخدمات الإدارية

٢٨ - يقوم الفريق الفرعي المعني بأماكن العمل المشتركة والتابع للفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات بتقييم إمكانية إنشاء وحدة لإدارة أماكن العمل المشتركة لضمان التحليل الملائم للتكاليف/الفوائد لدى اختيار أماكن العمل المشتركة والإشراف على إنشائها وإدارتها. وسيقوم خبير استشاري بدراسة جدوى لأماكن العمل المشتركة في أربعة بلدان محتملة، خلال عام ١٩٩٧. فإذا نجحت هذه التجربة، ستُنشأ الوحدة كهيئة دائمة. وتبقى اليونيسيف ملتزمة بزيادة عدد أماكن العمل المشتركة إلى الحد الأقصى مع إيلاء الاعتبار الواجب لفعالية التكاليف وتقاسمها وضوابطها.

٢٩ - وتشمل النواتج المرتقبة من الفريق الفرعي في العام المقبل التوصل إلى حل للمسائل المعلقة المتصلة بالحسابات المالية؛ ووضع معايير محددة ومبادئ توجيهية تنفيذية لملكية الممتلكات وأو التصرف فيها في نهاية المطاف؛ وإقرار مبادئ توجيهية تنفيذية لإنشاء أماكن العمل المشتركة في المستقبل تشمل أمورا منها تقاسم التكاليف والخدمات المشتركة والرقابة على التكاليف وإدارة المشاريع والتصرف جزئيا أو كليا أو التوسع، ومنهجية لتحليل التكاليف/الفوائد. وقد أرجأ الفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات اقتناء أي أماكن مشتركة جديدة للعمل - إلا في ظروف استثنائية - إلى حين إقرار الآليات المذكورة آنفا.

ثانيا - متابعة قرار الجمعية العامة ٢٢٧/٥٠: تدابير أخرى لإعادة تشكيل  
الأمم المتحدة وتنشيطها في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي  
والميادين المتصلة بهما، المرفق الأول، الفرع الأول: تمويل الأنشطة  
التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية

ألف - تقييم تحليلي للآثار المترتبة على الاتجاهات  
الأخيرة في الموارد الأساسية والموارد الأخرى في  
الأنشطة التنفيذية

٣٠ - ما زالت تعبئة الموارد من القطاعين الحكومي وغير الحكومي، وخاصة في شكل موارد عامة، لها أولوية عليا بالنسبة لليونيسيف. (وتستعمل اليونيسيف مصطلح "الموارد العامة" بدلا من "الموارد الأساسية" لوصف التبرعات المستخدمة لأغراض التعاون في البرامج القطرية المعتمدة من المجلس التنفيذي والتي تخصص وفقا لصيغة محددة، وكذلك للنفقات الإدارية ونفقات دعم البرامج). وفي الفترة الحالية التي تنخفض فيها مستويات المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة من كثير من الحكومات المانحة، وتتنافس الطلبات، ويزداد التشديد على الثنائية والمساهمات المشروطة، ويزداد التشكيك في دور منظومة الأمم المتحدة وفعاليتها، تواجه منظومة الأمم المتحدة ككل مسائل خطيرة في مجال التمويل. وبالرغم من أن معاناة اليونيسيف كانت أقل مما عانتها عدة منظمات شقيقة في السنوات الأخيرة، فإن الأمر لا يخلو من قيود على الموارد في الوقت الراهن.

٣١ - وجدير بالملاحظة أيضا أن اللجان الوطنية لليونيسيف تقوم بجمع أكثر من ٣٠٠ مليون دولار سنويا من الجمهور مباشرة، وهذا يمثل أعلى مستوى للدخل غير الحكومي بالنسبة للدخل الإجمالي لأي برنامج من برامج الأمم المتحدة. وهذا الدعم الجماهيري مقدم لمنظمة تركز الاهتمام بصورة واضحة على جميع جوانب رفاه الأطفال ولها هوية متميزة ووجود متفرد.

٣٢ - وعلى مدى الخمس سنوات التي مضت منذ عام ١٩٩١، تميّز نمط الإيرادات بزيادة شاملة في مجموع موارد اليونيسيف، مع زيادة طفيفة في الموارد العامة ومضاعفة الأموال التكميلية للحالات غير الطارئة تقريبا، على النحو المبين في الجدول ١. وتبلغ مساهمات الأموال التكميلية لحالات الطوارئ، التي تخضع لتقلبات أكبر كثيرا، في الوقت الحالي، مستوى أعلى مما كانت عليه في عام ١٩٩١، ولكنها أقل من أي سنة بين سنتي ١٩٩٢ و ١٩٩٤. ومن الناحية النسبية، انخفض نصيب الموارد العامة من مجموع الدخل من ٦٣ في المائة في سنة ١٩٩١ إلى ٥٤ في المائة في سنة ١٩٩٥. وارتفعت نسبة التمويل التكميلي للحالات غير الطارئة من ٢٠ في المائة إلى ٣١ في المائة في الفترة نفسها، بينما انخفضت مساهمات الطوارئ من ١٧ في المائة إلى ١٦ في المائة من مجموع الدخل.

٣٣ - وفي حين تحافظ عدة حكومات على الدعم المقدم منها لأنشطة الموارد العامة لليونيسيف وتقوم بزيادة مستواه في بعض الحالات، يقوم عدد كبير منها بزيادة أموال المعونة المدفوعة من خلال القنوات الثنائية بالنسبة لمساهماتها في القنوات المتعددة الأطراف. وينعكس أثر هذا الاتجاه في النمو النسبي الشامل للأموال التكميلية، مقارنة بالموارد العامة.

٣٤ - ويمكن أن تؤدي زيادة تركيز اهتمام المانحين من الحكومات على المساهمات غير الأساسية إلى تقويض الجهود المبذولة لدعم البرامج في البلدان والقطاعات وفقا للاحتياجات المقدره ووفقا لتوجيهات المجلس التنفيذي. فنجد، على سبيل المثال، أن ٣٦ في المائة من الموارد العامة المخصصة لمناطق جغرافية معينة في فترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥ وجّهت لبرامج في أفريقيا، بينما حُصّصت ٣٢ في المائة فقط من الأموال التكميلية على هذا النحو. ويبدو أن هذا النمط المتمثل في ارتفاع نسب الموارد العامة عما هي عليه في الأموال التكميلية للحالات غير الطارئة في أفريقيا قد أصبح ثابتا. وسيلزم تحويل توفر الأموال الحالي من أجل البرامج الأفريقية إذا أرادت اليونيسيف تحقيق الأهداف المبينة في الخطة متوسطة الأجل للفترة ١٩٩٦-١٩٩٩ (E/ICEF/1996/AB/L.10)، التي اقترحت أن تبقى الموارد المخصصة لأفريقيا عند ٤٠ في المائة تقريبا من المجموع. وسيطلب تنفيذ البرامج كجزء من المبادرة الخاصة من أجل أفريقيا تركيز الاهتمام بدرجة أكبر على أفريقيا.

٣٥ - ومن المتوقع أن ينخفض دخل الموارد العامة انخفاضا طفيفا عن الإسقاطات الواردة في الخطة المتوسطة الأجل، خلال عام ١٩٩٦. ونتيجة لذلك، طلب من المكاتب الميدانية في توجيه تنفيذي صدر في أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، أن تسعى إلى تحقيق وفورات في نفقات ميزانيات دعم البرامج/الميزانيات الإدارية حتى يتسنى الإبقاء على الحد الأقصى من الالتزامات للأنشطة البرنامجية. وأثناء نقص في توفر الموارد العامة، في وقت سابق في عام ١٩٩٥، حُفّضت اعتمادات الموارد العامة من الصناديق العالمية لعدد كبير من أنشطة المقر، وطلب من مكاتب قطرية مختارة أن تبطئ في المصروفات من الموارد العامة أو تخفضها بالفعل. وبينما ظهر تأثير انخفاض توفر الموارد العامة، في المقام الأول في تخفيض الميزانية الإدارية وميزانية دعم البرامج، فإنه يمكن أن يؤثر على النوع والكم في تنفيذ البرامج. وفي الحالات القصوى، يمكن أن يؤدي تخفيض الموارد العامة إلى خفض نفقات البرامج.

٣٦ - ونتيجة للاتجاهات الأخيرة، تؤكد اليونيسيف بصورة متزايدة على تعبئة الموارد العامة. وقد نقلت هذا التأكيد إلى المكاتب الميدانية واللجان الوطنية. ففي رسالة موجهة إلى اللجان الوطنية، وأكدها بعد ذلك المديرية التنفيذية في البيان الذي ألقته في الاجتماع السنوي للجان الوطنية لعام ١٩٩٦، وجّهت المديرية التنفيذية الانتباه إلى الطابع الخطير للمشاكل التي يمثلها الانخفاض النسبي في الموارد العامة وطلبت من اللجان أن تعطي أولوية للموارد العامة. وفي رسالة موجهة إلى المكاتب الميدانية في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، طُلب إلى الممثلين الاتصال بالحكومات المضيفة لتشجيع مشاركتها النشطة في المؤتمر السنوي لعقد التبرعات.

### باء - توصيات بشأن زيادة الموارد الأساسية

٣٧ - إن تعبئة الموارد العامة الإضافية من أجل البرامج ممكنة من خلال عدة آليات منها: استعمال الأموال الحالية بكفاءة أكبر؛ وضمان حصة أكبر من داخل مجموعات الموارد الموجودة؛ و/أو استحداث مصادر تمويل جديدة. بالإضافة إلى ذلك، فإن زيادة الموارد من أجل برامج من النوع الذي تضطلع به اليونيسيف، أي الإنفاق على الخدمات الاجتماعية الأساسية، ممكن من خلال الاستدانة من الشركاء والدعوة إلى زيادة النفقات على الخدمات الاجتماعية الأساسية. وطبيعة الموارد المالية المتاحة لليونيسيف تجعلها عموماً تقوم بدور حفّاز أو دور "يعتمد على أفضل الممارسات"، مقارنة باحتياجات الأطفال. وسيظل الجزء الأكبر من الموارد المتاحة لتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية الواردة ضمن ولاية اليونيسيف، يأتي من الحكومات الوطنية والمجتمعات المحلية، مع دعمها من جانب شركاء التنمية الآخرين.

٣٨ - وستقوم اليونيسيف بالوصول بالأموال المتاحة للبرامج القطرية إلى الحد الأقصى، بزيادة الكفاءة وتعزيز الإدارة، من خلال برنامج التفوق الإداري. وتعتبر المساءلة وفعالية التكاليف في تنفيذ البرامج وتنفيذها في الوقت المناسب أمورا فائقة الأهمية في تعبئة الدخل من جميع المصادر. وتولي اليونيسيف أولوية عليا لتقديم التقارير عن تنفيذ البرامج ووضع آليات وأشكال لتقديم التقارير تلبية احتياجات جهات، منها الحكومات المانحة واللجان الوطنية والجمهور العام تلبية كاملة. وتعطى عناية خاصة لتوضيح أثر الأنشطة الممولة من الموارد العامة والمبادرات الإقليمية.

### جيم - الأهداف المعتمدة

٣٩ - حافظت اليونيسيف على المستوى العام لدعم المانحين لها في فترة تتميز بعدم اليقين في توفر الموارد. وتبين الخطة المالية للفترة ١٩٩٦-١٩٩٩، الواردة في وثيقة الخطة المتوسطة الأجل، توقع نمو متواضع في الدخل (انظر الجدول ٢). وتوفر الخطة إسقاطات لأغراض التخطيط ولا تعني وجود التزام من جانب فرادى المانحين. ومن المتوقع أن يأتي نمو الدخل من القطاع الخاص، في المقام الأول. ومن المتوقع حدوث نمو في المساهمات الحكومية عند مستويات دنيا، خاصة بالنسبة للموارد العامة. وتستعمل اليونيسيف إسقاطات الإيرادات المذكورة لفترة دائرة مدتها أربع سنوات لتقدير توفر الموارد في المستقبل، من مصادر متعددة وكأساس لخطط البرمجة.

### دال - الأولويات والبرامج الموافق عليها من المجلس

#### التنفيذي لليونيسيف

٤٠ - يلاحظ المجلس التنفيذي لليونيسيف الاتجاه المقبل لليونيسيف، كما ورد في الخطة متوسطة الأجل، مع التعليقات التي أبدت أثناء مناقشة المجلس لهذا البند. وتعتبر الخطة إطاراً مرناً لدعم برامج اليونيسيف

حتى نهاية القرن العشرين وتضع في الاعتبار الاتجاهات العالمية الجارية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتعتبرها فرصا وقيودا في آن واحد.

٤١ - وتتبع اليونيسيف ثلاث استراتيجيات رئيسية وهي: إيصال الخدمات؛ وبناء القدرات؛ والدعوة والتعبئة الاجتماعية. وفي اضطلاعها بالبرمجة القطرية والدعوة، تركز اليونيسيف الاهتمام على لا مركزية البرامج، والبرمجة الواعية للفروق بين الجنسين، والوصول إلى المجموعات الضعيفة، والتعلم من بيئة البرمجة، وتكييف الاستراتيجيات للحقائق في البلد والمميزات الإقليمية، وإدماج اتفاقية حقوق الطفل في أعمال اليونيسيف. وسيجري السعي وراء عقد مشاركات استراتيجية، تستند إلى أهداف مشتركة، مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، والمؤسسات المالية الدولية، والمنظمات غير الحكومية ومنظمات حقوق الإنسان، والبرلمانيين، والقادة الدينيين، ووسائل الإعلام، والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية.

٤٢ - وقد حدد المجلس التنفيذي بوضوح أولويات من أجل العمل في القطاعات الرئيسية مثل الصحة والتغذية والتعليم والمياه والمرافق الصحية البيئية، وكذلك من أجل الاهتمامات الشاملة لعدة قطاعات مثل نوع الجنس والبيئة واحتياجات المناطق الحضرية وحماية الطفل. وينظر النهج الذي تتبعه اليونيسيف إزاء بقاء الطفل وحمايته ونمائه إلى الإطار الأوسع نطاقا المتمثل في التنمية وتخفيف حدة الفقر ويختار التدخلات التي تكفل تحقيق أكبر أثر وأكثره استدامة في الأجل الطويل. وتدعم أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل واتفاقية حقوق الطفل هذا النهج. وتنفذ البرامج بشكل متكامل وتعتمد على مجموعة من المهام المتداخلة والمتصلة بصورة مباشرة برفاه الطفل وهي: الأنشطة التنفيذية في الميدان، والإغاثة في حالات الطوارئ؛ والتعمير بعد انتهاء النزاع؛ ووضع النظم والمعايير؛ والتعبئة الاجتماعية؛ وتقديم الدعم للاتفاقية؛ وخدمات الاشتراء؛ وجمع الأموال؛ وتقديم الدعم للمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني؛ وتحليل السياسات والحوار. وتعتبر قدرة اليونيسيف على توفير هذه الخدمات التي كلفت بها بشكل متسق ومتعدد المهام أساسية في الوفاء بالتزاماتها كداعية عالمية من أجل الأطفال ولتنفيذ البرامج بفعالية وكفاءة.

هاء - مصادر وطرائق جديدة ومبتكرة لتمويل الأنشطة التنفيذية

٤٣ - ستجري تغطية هذه المسألة باستفاضة في تقرير مقدم من الأمين العام إلى الجمعية العامة عملا بالقرار ٢٢٧/٥٠، المرفق الأول، الفرع الأول، الفقرة ١٧.

ثالثا - متابعة قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٦/١٩٩٦: متابعة المؤتمرات واجتماعات القمة الدولية الرئيسية التي تنظمها الأمم المتحدة بما في ذلك برامج عملها

٤٤ - تجري متابعة منسقة فيما بين الوكالات، للمؤتمرات الدولية الأخيرة من خلال ثلاث فرق عمل مشتركة بين الوكالات تتناول: الخدمات الاجتماعية الأساسية والبيئة المهيئة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

والعمالة وسبل العيش المستدامة للجميع. وكذلك من خلال اللجنة المشتركة بين الوكالات التي تتابع مؤتمر بيجين العالمي الرابع المعني بالمرأة. وتعمل اليونيسيف بنشاط في الهيئات الأربع جميعها. وسوف تضطلع لجنة التنسيق الإدارية في دورتها المعقودة في ربيع عام ١٩٩٧ بأول تقييم شامل للتقدم المحرز على نطاق المنظومة في تعزيز المتابعة المنسقة للمؤتمرات العالمية، بما في ذلك فعالية الآليات الجديدة المشتركة بين الوكالات، وتنظر في ترتيبات إضافية للقيام بهذا العمل في إطار الآلية المشتركة بين الوكالات.

٤٥ - وستوفر التقارير المقدمة من فرق العمل إلى لجنة التنسيق الإدارية، في جملة أمور، مبادئ توجيهية لنظام المنسق المقيم، ومؤشرات لقياس النجاح، ومواد للدعوة وبرامج، وتقارير عن "أفضل الممارسات" و "الدروس المستفادة"، وفرص التعاون وإنشاء مشاركات فيما بين الوكالات. وسيقدم الأمين العام تقريرا عن عمل فرق العمل المشتركة بين الوكالات إلى الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٧ للمجلس عملا بقرره ٣٦/١٩٩٦.

٤٦ - وحتى قبل أن تقوم الآلية المشتركة بين الوكالات بتوفير مبادئ توجيهية لمتابعة المؤتمرات واجتماعات القمة الدولية الرئيسية، تسعى اليونيسيف بنشاط إلى المتابعة في إطار مجالات النشاط والاختصاص المعهودة إليها ودون مساس بنتائج العملية المشتركة بين الوكالات، في نهاية المطاف.

#### ألف - مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية

٤٧ - استجابة لجدول أعمال القرن ٢١ الصادر عن المؤتمر، طلب المجلس التنفيذي في عام ١٩٩٣ أن يجعل الاعتبارات البيئية جزءا لا يتجزأ من البرامج القطرية القائمة (E/ICEF/1993/14، المقرر ١٤/١٩٩٣). واعتبر أن برامج اليونيسيف قد ساهمت دائما في التحسينات التي طرأت على الأحوال البيئية للأطفال والأسر، وذلك عن طريق توفير المياه النظيفة، والمرافق الصحية والتثقيف الصحي، والأمن الغذائي للأسر المعيشية، وخدمات الرعاية الصحية الأولية، وترويج التكنولوجيات الملائمة للتخفيف من عبء عمل المرأة. وأكد مقرر المجلس التنفيذي كذلك ضرورة تشجيع مشاركة الأطفال والنساء مشاركة نشطة في حماية البيئة وإدارة الموارد لتعزيز سبل الرزق المستدامة والمشاركات الفعالة مع المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى.

٤٨ - وقد أحرز تقدم في مجال إدماج المفاهيم البيئية في أعمال اليونيسيف. وتركز البرامج الإقليمية في منطقة الساحل والأمين والإنديز على هذه المسائل، تركيزا مباشرا على هذه المسائل، بدرجة أكبر من البرامج التقليدية لليونيسيف. وتدرج المكاتب القطرية تحليلا لبيئة الطفل، بصورة متزايدة، في عمليات البرمجة التي تضطلع بها. وقد أدخلت، تدريجيا، أنواع معينة من الأنشطة البيئية ذات الصلة بصورة خاصة بالإجراءات القائمة على أساس مجتمعي في عدد كبير من البرامج القطرية، أي التثقيف البيئي، التصرف المأمون في النفايات وإعادة تدويرها، والإدارة المجتمعية للبيئة المائية، والحراثة الاجتماعية. ويجري تنقيح

كتيب البرمجة لمراعاة عدة أمور، من بينها منظور العناية البيئية الأولية. وتقوم اليونيسيف أيضا بوضع صيغة لمبادئها التوجيهية لتقييم الأثر البيئي، لاستعمالها كأداة لتخطيط وتقييم البرامج.

٤٩ - وقد تطلّب تطبيق منظور العناية البيئية الأولية في برامج اليونيسيف جهودا ابتكارية وغير تقليدية تتطور تدريجيا لتجنب المغالاة في نشر الموارد المحدودة. وبناء على ذلك، كانت إجراءات كثيرة ذات طابع حفّاز تعزز استراتيجية العناية البيئية الأولية من خلالها فعالية واستدامة برامج اليونيسيف في مجال الصحة والتغذية والتعليم الأساسي والمياه والمرافق الصحية، وكذلك إيصال الخدمات الأساسية المتكاملة. ومع تحول دور اليونيسيف من تقديم الدعم لإيصال الخدمات إلى ميسّر للتنمية الاجتماعية، ومع أخذ برامجها بمنظور أكثر حسما فيما يتعلق بحقوق الطفل، من المنتظر أن تبرز فكرة التنمية المستدامة بدرجة أكبر في عمليات تحليل السياسات وتخطيط البرامج.

٥٠ - كذلك، اعتمد المجلس التنفيذي رسميا، في عام ١٩٩٢، متابعة لجدول أعمال القرن ٢١، سياسة لإدراج العناية البيئية الأولية في جميع البرامج التي تتلقى مساعدة من اليونيسيف، مع مراعاة ثلاثة عناصر أساسية هي: (أ) تلبية الاحتياجات الأساسية للسكان في مجال سبل الرزق والصحة؛ (ب) الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية وإدارتها المستدامة؛ (ج) تمكين المجموعات المحلية أو المجتمعات من أجل التنمية المستدامة الذاتية الإدارة. وقد أوليت عناية خاصة للمناطق المجهدة والهشة من الناحية البيئية، وتبذل مزيد من الجهود للوصول إلى أشد الناس فقرا وضعفا.

#### باء - المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

٥١ - قامت المكاتب القطرية لليونيسيف بتوسيع برامجها الخاصة بصحة المرأة مع التركيز على تخفيض معدل وفيات الأمهات. وشكلت فرقة عمل داخلية عالمية شملت جميع فروع شعبة البرامج وكذلك المكاتب الإقليمية والقطرية. وهي تعمل مع مجموعة مرجعية من شركاء اليونيسيف الرئيسيين في مجال الأمومة والمأمونة لوضع مزيد من سياسات واستراتيجيات اليونيسيف في هذا المجال وتدعيم البرمجة القطرية.

٥٢ - ويتمثل عنصر آخر من عناصر المتابعة في إدماج عناصر مختلفة للصحة الإيجابية. ففي غرب ووسط أفريقيا، تتيح مبادرة باماكو فرصا لتوفير خدمات أفضل، تشمل كشف وعلاج التهابات الجهاز التناسلي والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). وفي آسيا وأمريكا اللاتينية هناك تعاون متزايد مع الرابطات المهنية للقابلات وأطباء التوليد/أمراض النساء. واليونيسيف عضو في حلقة العمل الخاصة بالصحة الإيجابية مع منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان والاتحاد الدولي لأطباء التوليد/أمراض النساء. وفي الآونة الأخيرة، اشتركت اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية في رعاية حلقة عمل تدريبية سابقة للمؤتمر الذي يعقده الاتحاد الدولي للقابلات كل ثلاث سنوات. وفي وسط أوروبا وأوروبا الشرقية تعمل اليونيسيف في مجال بناء القدرات مع المنظمات غير الحكومية النسائية.

٥٣ - وفي مجال آخر من التعاون المشترك بين الوكالات، شاركت اليونيسيف في لجنة المبادئ التوجيهية لتدريب موظفي الأمم المتحدة لوضع برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وكذلك في الاجتماع الذي تلقى الدعم مؤخرًا من صندوق الأمم المتحدة للسكان، والمعني بنهج حقوق الإنسان إزاء صحة المرأة. وقد زودت اليونيسيف جميع المكاتب الميدانية بمبادئ توجيهية لنظام المنسق المقيم للأمم المتحدة من أجل تنفيذ برنامج عمل مؤتمر الأمم المتحدة للسكان والتنمية، كانت قد أعدتها مع فرقة العمل المشتركة بين الوكالات.

#### جيم - مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية

٥٤ - إن الصلات الوثيقة بين مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ومؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، وإعادة تأكيده لأهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل وتأكيد بشدة على الصحة والتعليم والتغذية والمياه والمرافق الصحية جعلت من الممكن النظر إلى مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية كجزء من عملية متصلة مع عملية تنفيذ مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وبناءً على ذلك، تُركز متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الاهتمام، على الصعيد القطري، على الأنشطة التي تدخل ضمن البرنامج القطري المعتمد.

٥٥ - وقد أتاحت هذه العملية المتصلة فرصًا لتدعيم وتعجيل العمل على المستوى الميداني في مجال تنفيذ مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وبالإضافة إلى ذلك، فإن البرنامج العريض لمتابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية قد ساعد على تعبئة مجموعة واسعة النطاق من الإجراءات المتعلقة بالحد من الفقر، يمكن وضع إحراز التقدم من أجل الأطفال في إطارها. وقد أتاح مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية فرصة فريدة لليونيسيف لربط الأهداف التي سبقت الموافقة عليها للخدمات الاجتماعية بشكل أوثق بالجهود المبذولة للتصدي لجانب الدخل المتصل بالفقر، وقد وضع بذلك مجموعة أكثر شمولًا وتداعماً من الإجراءات لمناهضة الفقر على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

٥٦ - إن التزام مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية بإيجاد الأطر القانونية، ووفقاً للدساتير والقوانين والإجراءات، لتوفير الاحترام الكامل لجميع حقوق الإنسان، وإعادة تأكيد الحقوق الواردة في الصكوك والإعلانات الدولية ذات الصلة، فضلاً عن الالتزام بتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية للأطفال بما يتماشى مع اتفاقية حقوق الطفل، قد ساعدت على ربط الاتفاقية بشكل وثيق ببرمجة اليونيسيف وعملية المتابعة المشتركة بين الوكالات للمؤتمرات الدولية. ودعمت هذه الصلة المعززة النهج القائم على أساس الحقوق المتبع في أنشطة اليونيسيف والمسائل المحددة مثل عمل الأطفال الذي يتسم بالاستغلال والخطورة.

٥٧ - إن موافقة مؤتمر القمة للتنمية الاجتماعية على مبادئ مبادرة ٢٠/٢٠، واجتماع أوصلو الذي انعقد بعد ذلك بشأن هذه المبادرة، واشتركت في رعايته حكومتا النرويج وهولندا، وقدمت له اليونيسيف دعماً تقنياً قوياً، مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، كلها أعطت دفعة جديدة



للجهود الوطنية المبذولة في مجال إتاحة إمكانية الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية والحد من الفقر. وتقوم اليونيسيف بإعداد دراسات في عدة بلدان لها أهداف موحدة تتمثل في: (أ) تقدير مستويات الإنفاق العام على الخدمات الاجتماعية الأساسية؛ (ب) رصد تطور الإنفاق؛ (ج) تحديد طرق ووسائل لتعزيز كفاءة استخدام الموارد في القطاعات الاجتماعية. ولدى اختيار البلدان للدراسة وضعت في الاعتبار دراسات الحالة الإفرادية التي تقوم بإعدادها فرق العمل المشتركة بين الوكالات والمقومات المختلفة لبلدان البرامج. وجهود اليونيسيف مرتبطة بالعمل الذي تضطلع به مبادرة استراتيجيات الفقر التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقد طلب البرنامج الإنمائي من اليونيسيف أن تقوم بدور الوكالة الرائدة في متابعة مبادرة ٢٠/٢٠.

#### دال - المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة

٥٨ - وافق المجلس التنفيذي على تركيز اهتمام اليونيسيف على ثلاثة مجالات رئيسية: تعليم الفتيات؛ وصحة المراهقات والنساء؛ وحقوق الطفل وحقوق المرأة. فني مجال تعليم الفتيات، يوفر إطار عمل اليونيسيف استراتيجية للحد من أوجه التفاوت بين الجنسين. ويوجد تنسيق لجهود المانحين وجهود الحكومات الوطنية في ١٩ من البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى لضمان الأخذ بنهج برنامجي متسق إزاء تعليم الفتيات؛ ويجري حالياً وضع استراتيجية للاتصالات فيما يتصل بتعليم الفتيات، تحت رعاية رابطة تطوير التعليم الأفريقي، ويوفر برنامج متنقل لتدريب المعلمين فرصاً لوصول الفتيات إلى التعليم، وهناك برامج في كينيا وزمبابوي للتصدي للقوالب النمطية القائمة على نوع الجنس، ويزمغ إجراء دراسة للعوامل التي تؤثر على وصول الفتيات إلى التعليم في تشاد.

٥٩ - وفي مجال صحة المراهقات والنساء، ينصّب الاهتمام على تعزيز الحصول على المعلومات ودعم التدخلات لتخفيض معدلات وفيات الأمهات. ومن بين المبادرات الجارية، تجري معالجة ختان البنات كمسألة تتعلق بالصحة وبحقوق الطفل، مع القيام بمبادرات متعددة الأقطار في أفريقيا. وقد كثّنت اليونيسيف عملها مع مجموعة متنوعة من الشركاء في أمريكا اللاتينية لتعزيز صحة الفتيات وتخفيض معدل وفيات الأمهات؛ وستعمل اليونيسيف مع الحكومات في جنوب آسيا في تنفيذ إعلان دكا بشأن القضاء على العنف ضد المرأة والتمييز ضد الطفلة.

٦٠ - وتجرى عدة مبادرات في مجال الحقوق تشمل تحالفات لزيادة الوعي بالعنف ضد المرأة والطفل؛ والدعوة لإقامة صلات بين اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة؛ وتدعيم الصلات بين حقوق المرأة وحقوق الطفل؛ وإدراج حقوق المرأة وحقوق الطفل في المناهج الدراسية لكليات الحقوق. وقد توصلت المشاورات المشتركة والزيارات الميدانية من قبل أعضاء لجان الاتفاقيتين إلى تحديد طرق لتعزيز وتداعم أحكام الاتفاقيتين.

٦١ - إن إشراك المرأة في حل النزاعات، وبناء السلام وتعليم السلام، وحماية حقوق النساء والفتيات في حالات النزاع، وكذلك احتياجاتهن الصحية المحددة، كان موضع الاهتمام في اجتماع نظمه مؤخرا مكتب اليونيسيف الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، وحضرته وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. واجتمعت اليونيسيف، بصفتها عضوا في اللجنة الاستشارية الإقليمية المعنية بالمرأة عقب مؤتمر بيجين، مع غيرها من وكالات الأمم المتحدة ووكالات التنمية الدولية والمنظمات غير الحكومية الإقليمية لمناقشة تقديم الدعم المؤسسي لخطة عمل منطقة البحر الكاريبي وخطط التنمية الوطنية.

#### هاء - مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)

٦٢ - في مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، انضمت اليونيسيف إلى المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، والسلطات المحلية، والعمد، والبرلمانيين، والدعاة من أجل الأطفال والمجتمع الدولي لتناول محنة الأطفال الفقراء في المناطق الحضرية. وقد سلّمت خطة العمل العالمية للموئل، التي تتضمن ٤٥ مادة متصلة اتصالا مباشرا باتفاقية حقوق الطفل "أن رفاه الأطفال مؤشرا حاسما يدل على المجتمع الصحي".

٦٣ - وقد عقدت اليونيسيف، بالاشتراك مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) "حلقة دراسية للخبراء بشأن حقوق الطفل: الإسكان، والحى والمستوطنة". وقام فريق متنوع من المسؤولين الدوليين بتحليل اتفاقية حقوق الطفل لوضع موجز للظروف المعيشية ومبادئ الحكم اللازمة لإعمال حقوق الطفل في المستوطنات الحضرية.

٦٤ - وهناك نشاط هام للمتابعة يتمثل في حلقة العمل الدولية المعنية بالطفل الفقير في المناطق الحضرية في أفريقيا: نحو مدن أفريقية صديقة للأطفال، التي نظمتها اليونيسيف مع شركاء في أكر، غانا. وفي إطار الامتثال للاتفاقية على المستوى المحلي، وبرنامج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، وجدول أعمال القرن ٢١، ستقوم حلقة العمل المذكورة باستكشاف استراتيجيات، وخيارات للسياسات وتوصيات للعمد الأفارقة وشركائهم في الحكم المحلي لتحسين حالة الأطفال الفقراء في المدن الأفريقية. وتشارك اليونيسيف أيضا مشاركة نشطة في عدة مناسبات أخرى منها المنتدى الدولي للفقير في المناطق الحضرية المدعوم من مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية/الموئل والمقرر عقده في فلورنسا، إيطاليا، ومؤتمر طفولة المناطق الحضرية الذي ينظمه المركز النرويجي لبحوث الطفل بالتعاون مع المنظمة غير الحكومية لرصد الطفل (Child Watch). وستقوم اليونيسيف بالدعوة لحقوق الطفل في المستوطنات الحضرية في اجتماع لجنة المستوطنات البشرية وفي متابعة عام ١٩٩٧ لقمة الأرض.

رابعاً - متابعة قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٣/١٩٩٦: تعزيز  
التعاون بين جهاز الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسات بريتون وودز

٦٥ - أدرج التعاون مع مؤسسات بريتون وودز في التقرير عن "متابعة المقررات التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٦" (E/ICEF/1997/4)، المقدم إلى الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي في كانون الثاني/يناير ١٩٩٧.

خامساً - مشروع توصية

٦٦ - يوصي المدير التنفيذي المجلس التنفيذي باعتماد مشروع التوصية التالية:

إن المجلس التنفيذي

يحيط علماً "بتقرير المدير التنفيذي: التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي" (E/ICEF/1997/10 (Part I))، ويقرر إحالته إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مشفوعاً بالتعليقات التي أبدتها الوفود في الدورة الحالية.

الجدول ١ - إيرادات اليونسيف حسب الفئات

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

١٩٩٥		١٩٩٤		١٩٩٣		١٩٩٢		١٩٩١		
النسبة المئوية من المجموع	دولار	النسبة المئوية من المجموع	دولار	النسبة المئوية من المجموع	دولار	النسبة المئوية من المجموع	دولار	النسبة المئوية من المجموع	دولار	
٥٣	٥٣٧	٥٣	٥٣٥	٦٠	٥٤٥	٥٨	٥٤٨	٦٣	٥٠٦	الموارد العامة
٣١	٣١١	٢٦	٢٥٧	٢٢	٢٠٥	٢٠	١٨٦	٢٠	١٦٥	الأموال التكميلية
١٦	١٦٣	٢١	٢١٤	١٨	١٦٥	٢٢	٢٠٤	١٧	١٣٦	حالات الطوارئ
	<u>١٠١١</u>		<u>١٠٠٦</u>		<u>٩١٥</u>		<u>٩٣٨</u>		<u>٨٠٧</u>	<u>إجمالي الإيرادات</u>
	٦٥٥		٦٥٨		٦٤٣		٦٨٨		٥٧٩	الحكومية
	٣٥٦		٣٤٨		٢٧٢		٢٥٠		٢٢٨	غير الحكومية

الجدول ٢ - إسقاطات إيرادات اليونسيف

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

١٩٩٩		١٩٩٨		١٩٩٧		١٩٩٦		
النسبة المئوية من المجموع	دولار	النسبة المئوية من المجموع	دولار	النسبة المئوية من المجموع	دولار	النسبة المئوية من المجموع	دولار	
٥٤	٦١٢	٥٥	٥٩٣	٥٦	٥٨٢	٥٥	٥٦٧	الموارد العامة
٣٢	٣٦٥	٣١	٣٣٥	٣٠	٣١٥	٢٩	٢٩٩	الأموال التكميلية
١٤	١٥٠	١٤	١٥٠	١٤	١٥٠	١٦	١٦٠	حالات الطوارئ
	<u>١١٢٧</u>		<u>١٠٧٨</u>		<u>١٠٤٧</u>		<u>١٠٢٦</u>	<u>إجمالي الإيرادات</u>
	٦٧٣		٦٥٨		٦٤٦		٦٤٧	الحكومية
	٤٥٤		٤٢٠		٤٠١		٣٧٩	غير الحكومية

-----